

لقاء الغرباء

سرتُ في بلاد الله هائماً بلا وطن
أحملُ في القلب حبَّ الناس لي وطنا
أبحثُ عن زمن ضاع مني
ولم يُعدُّ لي زمنا
أبحثُ عن عمر فاتني
وترك الأيام لي كفنا

عاشتُ في بلاد الله حائرةً بلا دين
تحملُ في العين شجونَ العشق لها دينا
تبحث عن دين حنون
يُحلُّ لها الحبَّ
ويباركُ العشقَ لها دينا

غُرباء التقينا لقاءَ العابرين
فإذا اللقاءُ وعدُّ لنا يُنادينا
حَسِيبناهَ واهماً يَغوينَا
فإذا به قدرٌ يُناجينا
لا يعرفُ وطناً ولا دينا

أحبَّها قلبي الشقيُّ
فغدا قلبها لي وطنا
وعشقتُ عينيَّ عيناها
فغدا العشقُ الخفيُّ لها دينا

تواعدنا

تعاهدنا
أعدنا صنعَ القدرِ لنا حلماً
نُحبهُ
يُحبنا
يُرتلُ دوماً أغانيها
عشقُ القلوبِ في عُرْفِهِ وطن
وحب الوطنِ في شرعِهِ ديننا

د. محمد ربيع

www.yazour.com